

إنّ الصراع بيننا وبين اليهود لا يمكن فقط في فلسطين، بل في كلّ مكان حيث يوجد يهود باعوا هذا الوطن وهذه الأمة بفضة من اليهود.

سعادة

## دراسة صباحية

### رسالة من طفلة جائعة إلى الطفل يسوع

♦ يكتبها الياس عشي

في ليلة كان المطر يغسل شوارع المدينة، وأمام إحدى الواجبات الساطعة بأضواء عيد الميلاد وهداياه، رأيت طفلة ترنو إلى لعب، فكنت لها هذه القصيدة التي أهديتها اليوم إلى كل الصغار المشردين، الجائعين، أينما كانوا:

بعينها سؤالاً:  
يسوعُ الطفل هل يأتي؟  
وإن جاءَ  
فهل يرنو إلى صغرى؟  
إلى من عاشت البردَ  
واسما دون عنوان؟  
بقرب كوخنا قصيرٍ  
يمرّق عتمة الليل  
يمرّقني  
يفتتني  
يمرّجني على حبل من الشكِّ  
ويرميني يدائرة من الحقدِ  
لماذا الشك والحقدُ  
بقلب الطفلة الصغرى؟  
لماذا الشك والحقدُ؟  
لأنّ الطفل لا يولدُ  
بكوخ دون جدرانٍ  
ولا يأتي لأطفالٍ  
لبأسهم من التبنِ  
طعائمهم من العفنِ  
يسوع الطفل لا يأبهُ  
لأمثالي  
فلمّ أبه  
لميلاده؟  
وسارت طفلة الدربِ  
على الدربِ  
على وحل من العيدِ  
على صوت المزاريبِ  
بعينها سؤالاً:  
يسوعُ الطفل هل يأتي؟  
ولم تأبهُ  
لأنّ العيد قد مات  
بعينها  
بكوخ فيه أطفال  
يموتون من البرد.

## الإفراج عن أكثر من ثلاثة آلاف سجين بطريق الخطأ

تشهد ولاية واشنطن الأميركية فضيحة كبيرة، بعد اكتشاف أمر الإفراج عن 3,2 ألف سجين قبل انتهاء محكوميتهم، بسبب خطأ في حساب تخفيض مدة الحكم على خلفية حسن السلوك. بدأ الإفراج عن هؤلاء السجناء عن طريق الخطأ قبل 13 سنة، أي في العام 2002، ولم تكتشف هذه الفضيحة إلا في وقتنا الراهن. يعود سبب هذه الفضيحة والخطأ إلى أنّ المحكمة العليا في ولاية واشنطن اتخذت قراراً بتخفيض مدة الحكم الصادرة بحق كل سجين يكون حسن السلوك داخل السجن. تسبب هذا القرار في تخفيض كبير لمدة الحكم الصادرة بحق 3% من المساجين، حتى أن أحدهم أفرج عنه قبل 600 يوم من نهاية مدة الحكم الصادرة بحقه. وقال محافظ الولاية جاي إينسلي، إن الإفراج المبكر عن المحكومين، حدث نتيجة خطأ في المنظومة الإلكترونية الخاصة بالسجون، وأعرب عن استيائه لاستمرار هذا الخطأ كل الفترة الطويلة، وأمر بوقف العمل بهذه المنظومة حتى تصليح الخطأ.

## المبانيصيب الموصليه

الإصدار العادي الخمسون سحب 24 كانون الأول 2015	
100 ألف ليرة لكل غلاف ينتهي بأحد الرقمين: 650 – 364	
5 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 1	
10 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 83	
20 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 227	
30 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام: 8134	
40 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 5281 – 8660	
100 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 4151 – 3681	
200 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 7679 – 3609	
مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام: 04913 – 21823 – 68630 – 43148 – 63536 (i-ب)	
2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 74821 (i – ب)	
3 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 02045 (i – ب)	
10 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 51715 (i – ب)	
20 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 25598 فئة (i)	
الجائزة الكبرى 200 مليون ليرة للورقة 25598 فئة (ب) التي تحمل الرقم:	

بينما يحلم الأطفال بعيد ميلاد مُغطى بالثلوج البيضاء، تخشى هذه الفتاة الصغيرة من الأيام الباردة بسبب حالة صحية فريدة تسبب لها حساسية مفرطة إن تعرّضت للبرد، ممّا قد يشكل خطراً على حياتها.

ت تعاني لولا دابر (8 سنوات) من حساسية مفرطة ضدّ البرد، حيث تصاب بنوبات طفق جلدي مؤلمة إن أمضت بضعة دقائق في الطقس البارد. وأحياناً تؤدي نوبات الحساسية هذه إلى نقل الطفلة إلى المستشفى بعد أن تواجه صعوبة في التنفس. وتعيش لولا في مدينة مانشستر البريطانية مع والدتها كيتي (32 عاماً). وعندما تضطر لولا إلى الخروج من المنزل في الطقس البارد فإنها ترتدي ملابس كثيرة، وتغطي معظم وجهها. وتحمل معها جهاز الاستنشاق. وفي العام 2012، أثناء قضاء إجازتها في مالطا، نقلت لولا إلى المستشفى في حالة إسعافية بعد أن عانت من مشاكل في التنفس بسبب لعبها في المسبح. وبقيت لولا في المستشفى ليوم كامل حتى عاد تنفسها إلى حالته الطبيعية وسمح لها الأطباء بالعودة إلى الفندق. وعندما عادت لولا إلى بريطانيا، استمرّت حالتها الصحية بالتدهور، ففي صباح أحد الأيام

## طفلة قد تموت إن تعرّضت للبرد



لم تتمكن من النهوض من فراشها، فعملت والدتها بأن هناك مشكلة صحية ملققة لدى طفلتها. وقالت كيتي: «أخذتها إلى الطبيب ولدى جلوسنا في قاعة الانتظار الدافئة لاحظت بأن الأعراض المرضية لديها بدأت تتلاشى. وقد

## شاب هندي معوق بطل سباحة عالمياً

في جنوبي الهند، من مرض هشاشة العظام ممّا تسبب بإصابته بأكثر من 300 كسر في جسده. وقد ضمرت ساقاه حتى لم يعد قادراً على الوقوف عليهما، وأصبح رهين كرسيه المتحرك. ولكن هذه الإعاقة لم تقف في طريق موين،

أصبح شاب هندي معاق بطلاً في السباحة على الرغم من أنّه لا يقوى على الوقوف بسبب مرض أصابه في طفولته وأقعدته على كرسي متحرك. يعاني موين جويندي (18 عاماً) من كارائاتكا

## آخر الكلام

### اغتيال العدو للمجاهد سمير القنطار شرارة الحرب المقبلة

♦ بلال شرارة

كلما استشعرت «إسرائيل» عن بُعد أو قرب وجود جهود لحلّ المسألة السورية تلجأ إلى التخريب عبر عمل أمني عسكري، وكذلك فإنّ المنظمات الإرهابية تؤدي أدوار المصلحة الإنقاذ على سورية ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية سواء مع الجوارين التركي والإسرائيلي، أو لمصلحة بعض أنماط السلطات العربية وفي الطليعة الغرب بقيادة الولايات المتحدة بعد أن كانت سورية قد رفضت الخضوع إلى إملاءات وخارطة الطريق التي رسمتها الإدارة الأميركية وحملها إليها ذات يوم وزير الخارجية الأميركية الأسبق (الجنرال) كولن باول.

لقد لجأت «إسرائيل» قبل اغتيالها لعميد الأسرى المحررين الشهيد البطل سمير القنطار الأسويح الفاتح، والذي برز كقائد تأسيسي للمقاومة انطلاقاً من الجولان -لجأت- في ما مضى إلى جملة اعتداءات على سورية عدا احتلالها مساحات من الجولان العزيز وعدا عن تدخلاتها في المسألة السورية وفتح حدود الجولان أمام عبور السلاح والمسلحين والأموال للمنظمات الإرهابية المسلحة وفتح مستشفياتها أمام الجرحى العسكريين من المنظمات الإرهابية؛ ومن أبرز الاعتداءات:

العدوان الجوي عبر غارة على منقلبة عين صاحب قرب دمشق في 5 تشرين الأول 2003. غارة على ما زعمت «إسرائيل» أنه مفاعل نووي في طور البناء في منطقة دير الزور في 6 أيلول 2007.

غارة على أحد المواقع قرب دمشق في 30 كانون الثاني 2013. غارة «إسرائيلية» في 5 أيار 2013، أعلنت الحكومة السورية أنها استهدفت مركزاً للبحث العلمي، في ما زعمت إسرائيل أنها استهدفت صواريخ إيرانية مرسلة إلى حزب الله.

في 30 كانون الثاني 2014 استهدفت «إسرائيل» موقعاً للأبحاث العلمية بجمرايا في ريف دمشق.

في 19 آذار استهدف عدوان جوي إسرائيلي مواقع في الجولان. في 3 أيار 2014 استهدفت الاعتداءات الجوية الإسرائيلية، ما زعمت مصادر العدو، أنها شحنة صواريخ كانت في طريقها إلى حزب الله.

في 6 أيار اعتداءات جوية إسرائيلية على مركز للبحوث العلمية في دمشق.

في 22 حزيران 2014 نفذت الطائرات الإسرائيلية عدواناً على مواقع سورية زعمت إسرائيل أنه رة على مقتل ولد إسرائيلي (15 عاماً) في انفجار في الجولان.

في 15 تموز استهدف عدوان جوي إسرائيلي مقر اللواء 90 في الجولان. في 7 كانون الأول نفذت الطائرات الحربية غارتين جويتين على مناطق زعمت إسرائيل أنها مناطق عسكرية بمحيط منطقة الديماس وعلى مستودع للمعدات والواردات بمطار دمشق الدولي.

في 20 آب 2015 نفذت إسرائيل عدواناً جويّاً على مواقع للجيش السوري.

في الجولان  
في 18 كانون الثاني 2015 استهدف عدوان جوي إسرائيلي مزرعة الأمل السورية في الجزء المحرر من الجولان العربي مما أسفر عن استهداف عدد من المقاومين بينهم جهاد مغنية نجل الشهيد القائد عماد مغنية والعميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله دادي. ونهار السبت في 19 الحالي نفذت إسرائيل عدوانها الذي أدى إلى استهداف المجاهد سمير القنطار وعدد من رفاقه في جرمنا.

السياق العدواني الإسرائيلي المتدرج المشار إليه يأتي في إطار تصفه تل أبيب بالحرب (إسرائيلية) استباقية بمواجهة انطلاق مقاومة تتأسس على يد مجاهدين محترفين في الجولان لإزالة الاحتلال الإسرائيلي وتوسيع جبهة المقاومة من الجنوب باتجاه الجولان ومواجهة الانتشار الإرهابي المسلح داخل الجولان.

كما أن إسرائيل، وفي السياق العدواني نفسه، وفي إطار إعدادها للحروب المقبلة، لجأت إلى إجراءات عدة على الأرض (كما أشار إلى ذلك موقع nrg الإسرائيلي) والذي قال: (إن الغرض من هذه الإجراءات رسم الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان، حيث قامت الجرافات الإسرائيلية بقطع الأشجار في الجولان وقطع أجزاء من الجبال وتحضير مواقع نصب). وذكر الموقع المنشار إليه أن المشهد في الشمال بات يتغير أمام السكان المحليين وأعضاء حزب الله، وتبرز قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي ما يتبع بقولها: نحن نستعد للحرب.

ووصف الموقع ما يجري على الأرض بقوله: «يلدورزات عملاقة تاكل الجبال على الحدود مع لبنان وتعد الأرض لواق مختلف تماماً، فالحممات الطبيعية من الغابات التي تسمح بالتسلل إلى صخور ضخمة وأراض بيضاء مكتوفة، والمشهد الجديد يتيح سهولة كشف العناصر التي تحاول اجتياز الحدود. مع التركيز على المناطق المأهولة بالسكان. لتحقيق رؤية السيد حسن نصر الله باحتلال مستعمرة في الجليل، وهو التهديد الذي أصبح دائماً منذ حرب لبنان الثانية».

وفي السياق نفسه نشر الموقع نفسه وسائل إعلام إسرائيلية عدة معلومات تشير إلى (أنّ تسارع التسلسل بالصواريخ لدى حزب الله وحركة حماس دفع للجيش الإسرائيلي إلى تغيير نظريته الدفاعية عن الجبهة الداخلية، وجديد هذا التغيير قرار ببناء إقليم جديد ضمن أقاليم الجبهة الداخلية في الجولان السوري المحتل موصول بشكل مباشر بأقاليم الجليل الأعلى شمال فلسطين المحتلة. وحسب المعلومات المنشورة فإن العمل بدأ فعلاً في هذا الإقليم على أن يضم الإقليم معظم منظومات اعتراض الصواريخ: على أن ينتهي العمل في بنائه نهاية عام 2016 ويتولى قيادة هذا الإقليم الفرقة 210 التي تأسست مؤخراً، بحسب الموقع نفسه.

وكانت «إسرائيل» قد نشرت ومنذ حربها الفاشلة على لبنان عام 2006 عددا من المنظومات العسكرية الجديدة وأدخلت عددا من التحسينات على منظومة ما يُسمى بالقبة الحديدية المضادة للصواريخ وصولاً إلى الإعلان عن أن إسرائيل تعتزم نشر نظام (عصا الساحر - مقلع داود) لاعتراض الصواريخ المتوسطة المدى.

كما كانت إسرائيل في إطار استعداداتها للعدوان والحرب على جبهات المقاومة، قد أجرت عددا من المناورات على مستوى الدولة ومناورات ذات طبيعة عسكرية على جبهات الشمال وغزة؛ ومن آخر هذه المناورات خلال العام الحالي:

- 1- مناورة في 14 نيسان 2015 في شيعا والجولان.
- 2- مناورة في 3 حزيران مقابل جنوب لبنان.
- 3- مناورة في 3 آب مقابل جنوب لبنان.
- 4- مناورة في 3 أيار بمحاذاة الأغوار في الأردن.
- 5- مناورة في 28 حزيران مقابل غزة.
- 6- مناورة في 12 آب مقابل جنوب لبنان.

الآن اختارت إسرائيل هذا الوقت للتصعيد، عبر تصفية حسابها (!) مع قائد مشهور له من قادة المقاومة سمير القنطار. لأسباب إسرائيلية، أبرزها: 1- حاجة نتنياهو وحكومته إلى عملية معنوية.

2- تطورات القضية الفلسطينية وصولاً إلى الاعتراف الدولي بدولة فلسطين (التصويت في مجلس النواب اليوناني 2015/12/20).  
3- تحويل الانتباه عن القيامة الفلسطينية في الداخل وحرب السكاكين وراشقي الحجارة المشتعلة منذ أوائل شهر تشرين الأول المنصرم، على خلفية المخطط الإسرائيلي للتقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى المبارك.  
4- العزلة الإسرائيلية الدولية على خلفية الاستيطان ومقاطعة دول عديدة لمنتجات المستوطنات.  
5- الاستثمار على المصالحة مع واشنطن بعد زيارة نتنياهو واللقاء مع أوباما وصفقة العصر العسكرية الأميركية لإسرائيل كجائزة ترضية ولامتصاص رد الفعل الإسرائيلي بعد الاتفاق النووي الإيراني مع دول I-5.

6 - الأمر الواقع الذي تحاول إسرائيل إحلاله من خلال أدوارها في المسألة السورية.  
على خلفية ما تقدّم كنا قد أشرنا في السابق بناء على الاستعدادات الإسرائيلية إلى أن «الحرب القادمة...قادمة»، فإننا اليوم برأينا المتواضع نرى أن الحرب قد بدأت بالعملية الإسرائيلية الغادرة لأغتيال عميد الأسرى المحررين سمير القنطار.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر  
هاتف 01-748920 . 1 . 2  
فاكس 01-748923



المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
محمد رسّال  
المدير الفني:

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958